1946 - 2006
UNITE FOR CHILDREN

unicef

منتجو الملح والعاملون في مجال الصحة يوحدون الجهود لمكافحة نقص اليود بالملح

القاهرة في 21 يونيو 2006 : في إطار ورشة العمل التي عقدت الأسبوع الماضي وضمت بعض العاملين بوزارة الصحة والسكان والمعهد القومي للتغذية وجهات آخرى شملت خبراء في مجال صناعة الملـح بمصـر إنطلقـت الاستعدادات لحملة جديدة لمكافحة نقص اليود والذي يعتبر مسبباً رئيسياً لضمور المخ لدى الأطفال.

استمرت هذه الورشة التي عقدت بالفيوم لمدة أربعة أيام بدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وتم تناولها من خلال مرحلتين شملت المرحلة الأولى تدريب مجموعـة مـن المـدربين عددهم 11 مدرب حيث قاموا في المرحلة الثانية بتدريب 21 من العاملين الصحيين ومصنعي الملـح والعـاملين بمجال الفحص الصحي للأطعمة وغيرهم من محافظة الفيوم. وتعتمد فكرة الورشـة علـى أن يقـوم المـدربين المتخرجين من البرنامج بإعادة نفس التدريب في محافظات المنيا، بني سويف، المنوفية، والشرقية حتى نهاية عام 2006 والتي تعتبر بدورها محافظات تم تصنيفها كأكثر المحافظات عرضة لخطر نقص اليود.

وقد تناولت الجلسات في هذه الورشة خلفيات حول مرض نقص اليود في مصر والدور الرئيسي لليود في مكافحة هذا المرض. ومن خلال هذه الجلسات تعرف المشاركين على أهمية استراتيجية الدعم العام للملح بـاليود والتـي شاعت أهميتها منذ التسعينات واعتبرت من أكثر الوسائل الاقتصادية والآمنة والدائمة التي من شأنها أن تضـمن لكل فرد وخاصة الأطفال تناول نسبة اليود المطلوبة. وقد تناول التدريب أيضاً أسئلة فنية ذات علاقـة بالإنتـاج ، والرقابة، والتسويق للملح اليودي.

ومن خلال هذه الورشة اتيح للمشاركين الفرصة لزيارة مصنع إيميسال للملح والتي من خلالها تعرف المشـاركين على تكنولوجيات انتاج الملح اليودي.

ومن الجدير بالذكر أنه منذ بداية التسعينات حقق البرنامج القومي، بدعم من منظمة اليونيسف، نجاحاً كبيـراً فـي اتاحة الملح اليودي على مستوى الدولة. وبالرغم من هذا فإن الحكومة ترى أنه لازال هناك المزيد من المجهودات التي ينبغي بذلها لضمان تطبيق رقابة الجودة على الملح اليودي وكذلك العمل على رصد الاستهلاك وخاصة فـي الأماكن المصنفة كأكثر الأماكن عرضة لخطر نقص اليود بالملح.

ولازال هناك العديد من المصادر التي تنتج ملح غير مدعم باليود والذي يباع بأسعار ذهيدة في السـوق المحلـي. وهذه المشكلة مرتبطة بنقص الوعي العام حول أهمية تداول الملح اليودي.

وتعمل كل من وزارة الصحة والسكان مع اليونيسف ومجموعة من الشركاء على دعم شراء البوتاسـيوم اليـودي لكي يتم استعماله من خلال المصانع المنتجة للملح بكل من الإسـكندرية وبورسـعيد وشـمال سـيناء والفيـوم، وبالإضافة إلى هذا فقد تم تزويد العاملين بوزارة الصحة بمجموعة من أدوات اختبار نسـبة اليـود بـالملح فـي المصانع والمحال والمنازل.

وجدير بالذكر أنه تم في العام الماضي عمل تقييم شامل لإنتاج الملح وإستهلاكه ومعالجته باليود في مصر ونـتج عن هذا التقييم مجموعة توصيات من شأنها تحقيق تغطية شاملة على مستوى الدولة لاستخدام الملح المدعم باليود. هذا وتعمل كل من وزارة الصحة والسكان، المعهد القومي للتغذية ومنظمة اليونيسف معاً للقضاء علـى مـرض نقص اليود خلال السنوات الثلاث القادمة.

لمزيد من المعلومات برجاء الإتصال بـ :
سايمن إنجرام
مدير الإعلام
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) – مصر
تليفون: 5265083 إلى 5265087
داخلي 210 – 208
بريد إلكتروني **singram@unicef.org**